

كتاب الطهارة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 68

محمد بن صالح العثيمين

نعم ايش ما ادري نعم اذا نعم. نعم. يعني بعدد ركعات يعمل وهنا اصلي بن علي بخلاف من شك في في الحدث فانه لا هنا اصل وهو الوضوء نعم يا سليم؟ نعم - 00:00:16

باین عليه اما شيخ الاسلام رحمة الله فيقول لا يجب الوضوء التلاوة واما اکثر العلماء فيقول انه يجب لان الغالب ان القارب متواضى ولا بد من الطهارة والذي يترجح عندي انه لا بد من الطهارة في سرير التلاوة دون سجدة الشكر - 00:01:02

لان سجدة التلاوة تأتي والانسان يمكنه ان يتوضأ والشکر يأتي بدون استعداد له فاذا جاءهم ما يسر به وهو على غير وضوء فليسجد الحمد لله لا يسجد نعم هل يبيجينا ان شاء الله؟ نعم. بارك الله فيك. نعم - 00:01:28

ه؟ لان لامس جمعة انها ظاهرة في الجماع لان المفاعة من الجانبين. واما لمسهم فهي من جانب واحد نعم يخرج اذا خرج بيكون له اثر على رأس الذكر يكون له اثر كالبرودة والرطوبة - 00:02:03

ها لا ينظر اليها مثل غيره من الاحداث ويكون غالبا لا هو اذا خرج اذا برب يتبيين لكن عند خروجه ما يحسبه الانسان ليس من جنس المنوي نعم من توضأ - 00:02:39

وايش؟ وضوء الفسل نعم بيده سياطينا مسجد الذكاء ان شاء الله في درس في الدرس القادم نعم اذا شك فينا اين احدهما ماجد الثاني طاهر يأخذ مما غالب اعراضنا يتحرى ويأخذ بمغاربة - 00:03:01

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين لماذا اتى المؤلف بحديث عائشة ليبيين ان المرأة - 00:03:33

نعم تمام وهل الامر يحتاج الى ذلك فجري لماذا؟ ايش؟ لان الاصل بقاء الطهارة هو عدم النقد ولكن لا بأس ان يؤتى بما يؤيد هذا الاصل طيب اذا ما حكم مس المرأة؟ اينقض وضوء ام لا - 00:03:49

ها نعم لا ينقل لو استدل مستدل بقوله تعالى او لمست النساء فلم تجدوا ماء فتموا قال هذا يدل على ان لمس المرأة ينقض الوضوء اقول لو استجلت فهل نوافق ونقول انه ينقض الوضوء - 00:04:17

او لا لا نوافق. طيب لماذا لانه صح عن ابن عباس ايش فسر الاية بانها الجماع تمام يعني تعبير القرآن باللمس او الممس عن الجماع وارد طيب مثال عن نور - 00:04:41

تعبير القرآن بالمس عن الجماع يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن الشاهد الشاهد من قبل ان يتمسك. طيب هل لتفسیر ابن عباس ما يؤيده في الاية الكريمة - 00:05:12

نعم ما هو ولو قيل مع ان فيها ذكر طهارة الحدث اصغر سمعتم مقال سمعتم مقال ولا فهمتم ما قال اخبرونا بالصدق يا جماعة ابعد ما يكون سمع اذا فهمتم - 00:05:35

طيب الاية الكريمة ذكر الله تعالى فيها نوعين من الطهارة طهارة الماء وطهارة التييم ونوعين من موجبات الطهارة وهم الحدث الاصغر والحلف الاكبر فاذا حملنا قوله او لمسته النساء على ان المراد به الممس باليد - 00:06:23

لازم من هذا ان نكرر موجبين للطهارة الصغرى وان نغفل موجبات الطهارة الطهارة الكبرى مع ان الطهارة الكبرى مذكورة في نفس الاية فكيف يذكر ما كان آيا رافعا للطهارة الكبرى - 00:06:50

ثم لا يوجد موجب للطهارة الكبرى وهذا ظاهر لمن تأمله تماما وانه يتبع ان تفسر الاية او لمسته لماذا؟ بالجماع نعم طيب في حديث

احاديث ابي هريرة اه ذكر العلماء انه اصل اصيل في مسائل كثيرة من العلم - 00:07:13

اليقين لا يزول بالشك يعني الشيء المتيقن لا يمكن ان يرتفع بالشك. هذى واحدة يلا فهد ان الاصل بقى ما كان على ما كان. طيب ايش ان اليقين لا يرتفع الا - 00:07:45

الا بيقين مثله طيب اذا شك الانسان في نقض الوضوء لتعارض الادلة فكيف نعم كيف يمكن ان نعرف الحكم من هذا الحديث ان تعارض الادلة يؤدي الى الشك والشك مطروح لوجود اليقين. وعلى هذا فاذا اختلف العلماء رحمهم الله في ان هذا ناقض للوضوء او ليس بناقض - 00:08:09

مع تكافؤ الادلة نحكم بأنه غير ناقضة لان بقاء الطهارة هو الاصل فلا نعد عنه وهذا ينفعك كما ذكرنا في في كل ابواب الفقه هي كلها ابواب الفرق - 00:08:49

العبادات والمعاملات والانكحة وحتى في الفرائض في كل ابواب الفجر فهو قاعدة عظيمة مؤصلة قوله عليه الصلة والسلام حتى يسمع صوتنا ويجد ريحنا فراسه. اذا كان الرجل لا يشم ولا يسمع - 00:09:09

وشك هل خرج منه شيء او لا على الحديث حتى يسمع صوتنا او يجد ريحنا هذا لا يسمع ولا لا يشم لابد من ايش هو يقول اني شكت وانا لا اسمع ولا اشم - 00:09:32

يسوي عملية للاذان وهو. وانفه لا وش تقول عبد الله بن عوض ماذا تقول الظاهر ان فيك نوم اليوم اخبرني بالصدق طيب قال انما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:02

نعم احسنت تمام نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى يسمع صوتنا وجريحا من باب التمثيل يعني حتى يتيقن ومعلوم ان ان الادراك بالحس يوجب الارتكاب. طيب - 00:10:35

نبدأ درس اليوم قال وعنطلق بن علي رضي الله عنه قال قال رجل مسست ذكري او قال الرجل يمس ذكره في الصلة عليه الوضوء؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا - 00:11:00

انما هو بضعة منك اخرجه الخمسة وصححه ابن حبان وقال ابن مجيني هو احسن من حديث بشري الرجل طلق من علي يروي عن رجل انه قال للرسول عليه الصلة والسلام مسست ذكري - 00:11:17

فاضاف المس الى نفسه والذكر معروف والمس لابد ان يكون مباشرة فاما مع الحال فليس بمس في وجود الحائض الذي يحول وقوله مسست الغالب ان المس انما يطلق باليد انما يطلق على المس باليد - 00:11:40

والمعنى مسست ذكري او قال الرجل يمس ذكره يعني بيده وقوله في الصلة يعني حال كونه في الصلة وهذا يوجب اشكالك وهو انه كيف يمكن ان يمس الانسان ذكره وهو يصلى؟ لان عليه لباسه - 00:12:09

عليه قميص وازار قميص وسراويل كيف يمس نقول لا اشكال ما دمنا عرفنا ان المس في اللغة العربية انما يكون ايش؟ مباشرة مباشرة وبدون مباشرة لا يقال مسح وانما مس الحال - 00:12:33

حيينذ يزول الاشكال فالانسان مثلا وهو يصلى ربما يحتاج الى مسجد ذكر مباشرة هي مسجد وما دام يمكن ان ينزل المعنى اللغوي على الواقع فانه يزول الاشكال اعليه الوضوء؟ يعني ا يجب عليه الوضوء - 00:12:57

واعلم ان كلمة على من ادوات الوجوب يعني يجب من ادوات الوجوب يلزم من ادوات الوجوب. عليه كذا من ادوات الوجوب. وان كانت ليست مستريحة فيه لكنها ظاهرة في ذلك - 00:13:26